

**المؤتمر العالمي الثالث  
حول حقوق الطفولة والمراهقة  
دور الطفولة والمراهقة في المشاركة الفعالة في المجتمع  
(من أجل إدماجهم في المواطنة النشيطة)  
برشلونة، من 14 إلى 19 نوفمبر (تشرين الثاني) 2007**

لنتوقف قليلا عند حقوق الإنسان ولنستمع بإصغاء شديد للأطفال والشباب في طور المراهقة. لا يكفي أن نصغي إليهم بل يجب أن نعوّل عليهم وعلى آرائهم وعلى مشاركتهم في كل ما يهمهم و يعيننا كلنا.

لو أخذنا بعين الاعتبار مساهماتهم، المتضمنة في "المستند الكبير" المحرّر بفينزويلا، أو تلك المصوغة في إعلان ليما الصادرة أثناء إختتام المؤتمر العالمي الثاني حول حقوق الطفولة والمراهقة، بتاريخ نوفمبر (تشرين الثاني) 2005، سنلاحظ مدى دقة وأهمية مطالباتهم. إن ديناميكية عالم في تطور مستمر لا يمكن نعتها بالتقدم إلا إذا أخذت في الاعتبار المشاركة الإجتماعية للأطفال والمراهقين، بحيث أن مواطنتهم النشيطة يجب ألا تُحترم فقط بل لابد أن تحظى بكل الضمانات حتى يتسنى لهم تحقيق وممارسة حقوقهم الكاملة المعترف بها عالميا والمصادق عليها بطريقة شبيهة إجماعية في المعاهدة الخاصة بحقوق الطفل.

انطلاقا من التوصيات المتفق عليها من قبل جميع الأطفال والمراهقين التي خرج بها المؤتمران العالميان المنعقدان سنة 2003 و2005 حول حقوق الطفولة والمراهقة، ها نحن على وشك تنظيم المؤتمر العالمي الثالث حول حقوق الطفولة والمراهقة والذي سينعقد ببرشلونة بين أيام 14 و 19 نوفمبر (تشرين الثاني) 2007. عن طريق هذه التوصيات، والتي تلقتي كلها عند محاور ومحتويات مؤتمر برشلونة، واستجابة لأصواتهم وهتافاتهم، نعقد العزم -انطلاقا من مهمتنا التمثيلية واهتماماتنا ليس فقط المهنية بل أكثر من ذلك الشخصية، واعتمادا على المشاركة الفعالة للأطفال والمراهقين- على تحليل وتقديم أجوبة مقنعة وشاملة للقلق والتساؤلات المطروحة حاليا بشأن حقوق الطفولة والمراهقة، وذلك بـغية وضع وتسطير خطوط عريضة من أجل التقدم نحو "عالم ملائم ولائق بالطفولة"، حيث بإمكان مساهمة الجميع، بطريقة ملتزمة ما دام هذا هو العالم المرغوب فيه لكل المجتمع.

لتحقيق هذه الغاية، المفتوحة أمام المشاركة التضامنية والمساعي المتقاسمة مع الأطفال والمراهقين، نتوجّه صوب برشلونة 2007 .

نبقى في انتظار حضوركم ومشاركتكم النشيطة داخل أشغال المؤتمر العالمي الثالث حول الطفولة والمراهقة. كلما كان عدد المشاركين أكبر إلا وكان صوتنا أكثر صدى. من أجل عالم أفضل للفتيان والفتيات والمراهقين؛ من أجل عالم أحسن للجميع.

## جدول أشغال المؤتمر

### برنامج الندوات العامة

#### والجلسات المختصة بتداول المواضيع المختلفة

برنامج أشغال اليوم الأول، 14 نوفمبر (تشرين الثاني) 2007

الفترة الصباحية

منح بطاقات الاعتماد للمشاركين وتقديم مجموعة مستندات خاصة بأشغال المؤتمر

الحفل الرسمي لافتتاح المؤتمر

فترة استراحة – قهوة

الندوة العامة الأولى: ضمان حق مشاركة الأطفال والشباب المراهقين في التقارير الصادرة عن اللجنة المكلفة بحقوق الطفل.

الندوة العامة الثانية: نحو المشاركة الحقيقية والتنظيم الفعلي للفتيان والفتيات والمراهقين في السياسة الإجتماعية وكل ما يتعلق بمجال اهتماماتهم.

الفترة المسائية

الجلسات المختصة بدراسة ومناقشة المواضيع

القاعة 1: خلق فضاء للأطفال والشباب المراهقين للعب دور أكثر بطولية حسب تعدد نماذج الأسر: مجال لممارسة حقوقهم الكاملة.

القاعة 2: إدماج الأطفال والشباب المراهقين في تدبير السياسات العمومية.

القاعة 3: الحركات الجموعية الطفولية والشبابية: تعدد أول ممارسة فعلية للديمقراطية المشتركة.

فترة استراحة – قهوة

الندوة العامة الثالثة: التعايش السلمي وثقافة احترام حقوق الإنسان الخاصة بالأطفال والشباب المراهقين: ضد العنف والتمييز.

برنامج أشغال اليوم الثاني، 15 نوفمبر (تشرين الثاني) 2007

الفترة الصباحية

الندوة العامة الرابعة: الأطفال المشردون (أطفال الشوارع): صوت مكتوم.

فترة استراحة – قهوة

محاضرة: الأهمية العليا لصالح الطفولة: مبدأ رئيسي للتعريف والإجماع. من التجريد والإبهام نحو التحديد والتعريف.

الفترة المسائيّة

الندوة العامة الخامسة: اشتراك الأطفال والشباب المراهقين في تحضير وإصلاح القوانين المتكاملة وتلك المتعلقة بالطفولة.

فترة استراحة – قهوة

الجلسات المختصة بدراسة ومناقشة المواضيع

القاعة 1: الإعاقة والمساواة منذ الطفولة والمراهقة.

القاعة 2: الاعتراف بحقوق الشباب المراهقين في تعارض مع القانون الجنائي: رؤية ناقدة انطلاقاً من التجربة.

القاعة 3: مساهمة الأطفال والشباب المراهقين ذوي الأصول الإثنيّة في الحفاظ على هوية شعوبهم.

**برنامج أشغال اليوم الثالث، 16 نوفمبر (تشرين الثاني) 2007**

الفترة الصباحية

الندوة العامة السادسة: مشاركة الأطفال والشباب المراهقين في إعداد البرامج التربوية. التكوين على القيم والخصال الحميدة عبر المرأة.

فترة استراحة – قهوة

الجلسات المختصة بدراسة ومناقشة المواضيع

القاعة 1: حقوق الأطفال والشباب المراهقين في الاستفادة من التنمية البيئية المُستدامة. تحضير المستقبل: وسط بيئي صحي للجميع.

القاعة 2: مشاركة الأطفال والشباب المراهقين أمام التقنيات الجديدة الخاصة بالمعلومات والاتصال.

القاعة 3: الديمقراطية داخل الأقسام والصفوف.

الفترة المسائية

الندوة العامة السابعة: المُدن الصديقة للطفولة. تعزيز حقوق الطفولة في المجال المحلي.

فترة استراحة – قهوة

الجلسات المختصة بدراسة ومناقشة المواضيع

القاعة 1: تبصّر جماعي في واقع الأطفال والشباب المراهقين الشغّالين في العالم.

القاعة 2: الحق في سكن لائق وشريف. مشاركة الأطفال والشباب المراهقين في سياسات التخطيط العمراني.

القاعة 3: الطفولة والمراهقة في الإشهار والدعاية التجارية. مشاركتهم في رسم سياسات الاستهلاك.

برنامج أشغال اليوم الرابع، 19 نوفمبر (تشرين الثاني) 2007

الفترة الصباحية

مائدة مستديرة: اقتراحات من أجل تقريب وإشراك الأطفال والشباب المراهقين في الدفاع عن حقوقهم.

فترة استراحة – قهوة

الجلسات المختصة بدراسة ومناقشة المواضيع

القاعة 1: مشاركة الأطفال والشباب المراهقين في المجالات الثقافية والترفيه.

القاعة 2: مشاركة الأطفال والشباب المراهقين في المجال الصحي. من أجل الحق الكوني في الصحة.

القاعة 3: منظور النوعية الجنسية في سياسات الطفولة والمراهقة.

الفترة المسائية

الندوة العامة الثامنة: مسلسل استعاد بناء الهوية عند الأطفال والشباب المراهقين.

فترة استراحة – قهوة

مائدة مستديرة: حصيلة القرارات النهائية والختامية الصادرة عن مختلف جلسات المؤتمر.

القراءة والمصادقة على إعلان برشلونة

إختتام المؤتمر